

(١٨)

ظهور السيدة "انتصار"..  
يثير عاصفة من الجدل..  
ويجيب عن عدة أسئلة!

obeikandi.com

يؤكد الجد لحفيده أن عقيدة رجل الجيش تقوم على المضي نحو هدفه لا يشغله عنه تلك المحاولات التي تقصد تشتيت اهتمامه.. وقد لاحظ الحفيد أن المشير السيسى كان جاهزا للإجابة عن كافة الأسئلة التي انهالت عليه من كل جانب قبل خوض انتخابات الرئاسة.. وخاصة المحرجة.. أو التي تبدو هكذا.. لدرجة أنه كان يواجه السؤال بالسؤال وكان ضروريا أن تخوض الأسئلة في الحياة الخاصة للرجل الأول في مصر وكيف يكون مجهولا وقال: خطبت زوجتي وهي من العائلة في عام ١٩٧٥م بعد أن وعدتها بذلك بعد نجاحي في الثانوية والتحاقى بالكلية الحربية برغم أن الجيش يمنع الزواج إلا بعد التخرج وهو ما حدث بالفعل.. وقد عاهدت نفسى منذ اليوم الأول فى حياتى العملية ألا أجا إلى الوسطة والمحسوبية والحمد لله فعلت ذلك مع أولادى وقد خاضوا حياتهم بجهدهم الخاص محمود الأكبر.. يعمل بالمخابرات والثانى مصطفى بالرقابة الإدارية والثالث حسن يعمل مهندسا بإحدى الشركات وآية الصغيرة التى تزوجت مؤخرا وإذا جاء إليكم من يدعى أنه يحمل اسمى أو يتكلم على لسانى فلا تفتحوا له الأبواب.

يريد السيسى أن يؤسس لدولة تقوم على احترام الصغير الفقير قبل الغنى الكبير وأن تسود العدالة بين الجميع وأن تكون الأولوية لمن يعمل ويجتهد.. ويسعى أن يكون دائما وابدأ هو القدوة والمثل لغيره.

وقد جاء ظهور زوجة الفريق عبد الفتاح السيسى ليثير الجدل مرة أخرى حولها و سر غموضها و ظهورها فجأة فى احتفال تكريم قادة القوات المسلحة السابقين.. السيدة «إنتصار» سيدة مصرية أصيلة وبسيطة عاشت حياتها كلها من أجل الزوج والأبناء... الالتزام بالعادات والتقاليد والتعاليم الدينية أهم سماتها فهى المرأة المؤمنة بربها والمخلصة لربها وبرغم أنها منذ اللحظة الأولى تدرك أنها «زوجة رجل مهم» إلا أنها دوما تحب أن تكون فى الظل.

لم تسع للشهرة فى يوم من الأيام ولكنها تهتم دوما أن يكون الأبناء والزوج نجوما متألثة فى عنان السماء.. كل من رأى السيدة «إنتصار» من المقربين من العائلة والأقارب يرسم لها صورة تبعث بمشاهد تشبه إلى حد كبير صورة السيدة «تحية» زوجة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر التى وقفت خلف الزعيم طوال مشواره الطويل.

السيدة «إنتصار» باختصار شديد هى زوجة رجل مهم بل هى زوجة أهم رجل فى مصر إنها زوجة الفريق أول عبد الفتاح السيسى وزير الدفاع.

زوجة الرجل الشرقى الملتزم والمتدين بالتأكيد ستكون سيدة فاضلة بمعنى الكلمة.. لا تحب الظهور إلا للضرورة القصوى ولا تفضل حياة الصالونات وتؤمن دوماً بأن المكان الطبيعي للمرأة خلف زوجها وأبنائها وأن نجاح الزوج والأبناء هو أسمى آيات النجاح للمرأة. السيدة «إنتصار» لها نصيب كبير من اسمها فقد نجحت في رسالتها بنجاح الأسرة بأكملها سواء الزوج عبد الفتاح السيسى أو الأبناء مصطفى ومحمود وحسن وآية. ومثلما كانت الحياة خلف رجل عسكري صعبة وعامرة بكثير من التحديات فقد كانت أيضا عامرة بنجاحات لا حصر لها أولها عندما كانت تشارك الزوج كل نجاحاته وقصة صعوده.

أيضا كان مصطفى ومحمود محطة نجاح مهمة في حياة الجنرال وزوجته المخلصة حيث تخرج من الكلية الحربية ويعمل مصطفى مقدما بالرقابة الإدارية أما محمود فهو رائد في المخابرات الحربية أما الابن الثالث حسن فيعمل مهندسا في إحدى شركات البترول ومتزوج من ابنة مدير المخابرات الحربية الحالي.

أما آخر عنقود العائلة فهي الابنة «آية» فقد تخرجت في الكلية البحرية كانت الفرحة المهمة والأخيرة للسيدة «إنتصار» بالإضافة إلى أنها الابنة الوحيدة وسط الأولاد الثلاثة.

السيدة «إنتصار» مازالت تكمل مشوار الكفاح ولكن مع الأحفاد وتبحث دوماً عنهم في كل وقت وتتمنى أن يسير الأحفاد على درب الآباء والأجداد وبرغم أن مشاهد السياسة شديدة التعقيد إلا إن الأسرة مازالت تحتفظ ببساطتها ولم تحلم الزوجة الطيبة بالظهور أو الحديث لأى وسيلة إعلامية برغم سعى وسائل الإعلام العالمية للقائها فهي تؤمن بأن دورها خلف زوجها وليس العكس كما أنها تدرك جيدا طبيعة الفريق عبد الفتاح السيسى وشاركته رحلة الكفاح.

وبرغم أن الفرصة سنحت كثيرا للسيدة «إنتصار» بأن تتقلد العديد من المناصب أو الحصول على وظيفة مرموقة إلا أنها أبتهت وفضلت رعاية الأسرة والزوج.

والمتابع الجيد يلاحظ أن هناك قيادات سابقة فى الجيش وفى نفس الوقت نجد زوجاتهم يعملن فى مناصب مرموقة مثل زوجة الفريق سامى عنان السيدة منيرة القاضى التى كانت تشغل منصبا مهما فى مصلحة الضرائب وكذلك زوجة المشير السابق محمد حسين طنطاوى وهذا لا يعيبهن على الإطلاق كما لا يعيبهن الظهور فى المناسبات العامة

إلا أن السيدة «إنتصار» فضلت عدم الظهور أمام الكاميرات برغم أنها أصبحت زوجة رجل مهم !

ولم تسلم زوجة الجنرال من شائعات الإخوان حيث روجت الخلايا الإلكترونية شائعة قرباتها من سوزان مبارك زوجة الرئيس المخلوع وأن الأخيرة كانت سببا مباشرا فى زواجها من الفريق السيسى.

و كشفت الإعلامية السورية زينة يازجى عن بعض كواليس لقائها مع المرشح الرئاسى عبد الفتاح السيسى الذى أذيع عبر قناة "اسكاى نيوز" وذلك فى حوارها مع جريدة الجريدة الكويتية حيث قالت: " إن السيسى قلق جدا من عدم قدرته على التواصل مع شباب ثورة يناير، مؤكدا رغبته فى ضم رموز منهم إلى إدارة الدولة بعد فوزه المتوقع فى الانتخابات وأنها شعرت بأن ذلك أكثر ما يقلق المشير ويسيطر على تفكيره لدرجة أنها حين سألته عن هذه الجزئية «أطرق صامتا لحظات طويلة» قبل أن يجيب ."

كما كشفت يازجى ، أنها التقت السيسى بحضور فريقها التلفزيونى وأعضاء من لجنة الإعلام فى حملته الانتخابية للنقاش حول محاور الحلقة، وأن هذا اللقاء استمر لساعتين كاملتين "دون أن يطلب السيسى استبعاد أى موضوع أو حذف أى سؤال".  
وأضافت بأنه لم يحدث أى تدخل فى الحوار من جانب السيسى أو أعضاء حملته الانتخابية.

وأن الأشرطة ظلت معها حتى تم إجراء المونتاج العادى الذى يتم تنفيذه فى كل حلقات البرنامج المسجلة.

ووصفت الإعلامية السورية الشهيرة عبد الفتاح السيسى بأنه شخص متواضع وصادق فى حديثه وخلوق، مشيرة إلى أنه يهتم بالتفاصيل ويتميز بحس إنسانى راق، وروت أنه وقف بعد انتهاء التسجيل أكثر من نصف ساعة للتصوير مع العاملين فى فريقها، ثم لاحظ أن شابا صغيرا خجل من تعطيله ولم يتصور معه ، فبادر هو شخصيا بالذهاب إليه للتصوير معه.

وأكدت زينة يازجى أنها كانت تود إجراء حوار مع المرشح حمدى صباحى ، لكن إدارة القناة فضلت عدم الانتظار إلى موعد برنامجها مساء الأحد المقبل، واختارت زميلتها فضيلة سويسى لمحاورته فى الجزء الثانى.

## الأخلاق

يركز السيسى فى مجمل حديثه على الأخلاق ويعتبرها مفتاح التحضر والرقى.. لأن الأخلاق تعنى الضمير والإخلاص والصدق وشرف الخصومة والولاء لله والوطن وخلاصة الدين عنده أنه المعاملة.. وعندما سألوه ما علاقة الحاكم بالدين قال: الحاكم مسئول عن رعيته.. والدين الحقيقى ليس ما نراه الآن.. ولم تكن هناك دولة دينية فى الإسلام.. لأن إسلام الدولة غير إسلام الفرد.. كانت الدولة تتعامل مع المسلم وغيره.. ولا بد أن تكون معاملتك لهم جميعا بالمعروف.. لكنك فى إسلامك الخاص تتعامل مع ربك وهو أعلم بالنوايا والقلوب وحجم الفكر والثقافة الدينية يحتاج إلى مراجعة وبخصوص طموحى لإصلاح الأخلاقيات أرى أن القانون يجب أن يكون هو الحاكم.. أيضا دور العبادة الإسلامية والمسيحية يجب ان تلعب دور مهما فى نشر الاعتدال والتسامح وتوالت الأسئلة مع ملاحظة أنه دائما يقدم المشيئة برغم يقينه الكامل قبل الانتخابات بأنه سيفوز وباكتساح.. لكنها إشارة مهمة يجب ألا تمر مرور الكرام.

### ■ كيف ستتجاوز مع مواطن صبره نفذ؟

● دورنا إحنا إذا قدر لنا ذلك إن حالة الشك تنتهى.. وباختصار عشان كل اللي يسمعى يقدر ده إحنا عايشين على مساحة من الأرض لآلاف السنين، وضافت علينا الأرض.. وعايشين على مساحة تجمع الزراعة والصناعة والإسكان واتقسمت على ٩٠ مليون من الشعب بغض النظر عن عدالة التوزيع.. لكن بالمناسبة قبل ما أكمل كلامى.. الكلام ده وليد جهد داخل مصر وخارج مصر لمتخصصين.. جهد جماعى.. وعيب علينا إن عندنا ١٢ مليون مابيش تغلوش وإحنا قاعدين ولازم نتحرك ونشتغل ليل ونهار ونتحرك لأن حجم الجهد المطلوب لازم يكون ضخم جدا يكفى العوز المطلوب.

### ■ من أين ستبدأ؟

● هنبداً بمشروع استراتيجى يحقق زراعة وإسكان للناس ولكن الامتداد على مساحة الجمهورية بالكامل ونغير التركيبة الجغرافية والإدارية لمحافظة مصر وممر التنمية للدكتور فاووق الباز جزء من المشروع ومحور قناة السويس والتنمية فى سيناء جزء من المشروع.. عشان الناس تعيش..

## ■ ■ حال فوزك كيف ستتعامل مع الإخوان؟

● ليه إحنا حالنا كمجتمع فى مصر ليه نسيجه، مش مترابط مش مرتاح، ومش مع بعض كلنا، وفيه حد متصور بقناعاته.. وبالناسبة، أنا أقدر قناعات الناس بشرط أنها لا تفرضها على الآخرين، وده من الحريات بالناسبة، وصعب إن قناعاتك تفرضها على الآخرين، النقطة الثانية إن إزاي يبقى فيه قيادة للدولة وفيه قيادة موازية، تحت أى اعتبار، الدولة مش هتستقر، والدولة معنية بالاختيار الشعبى طبقاً للدستور والقانون بين الرئيس وشعبه، وما ينفعش يكون حد له تصور تانى، والإخوانى فيه حاجة موازية جوه الدولة وفيه إحجام عن محيطه المصرى منعزل عنه ومتصور أن لديه خطاب هو الأصح عن غير كل الخطابات ودى رؤية دينية غير كل الناس.. بقول لكل الناس وكل الدول وبقول إحنا فين إحنا شكلنا إزاي وبقول إحنا ضيعنا إنسانية الإسلام.. فين هى بصوا وشوفوا كل الدول عشان مش بحب أتكلم على دولة بعينها، ونحن نقدم ديننا على أنه القتل والتخريب والتدمير، اقعدوا وحاوروا غير المسلمين هتلاقيهم خايفين مننا، ولا يصلح أن الخطاب الدينى يبقى له قيادة تنظر له وتتحرك فى عكس المجتمع والفكرة مش خصومة أو شأر بينى وبينهم إنما للمصلحة الوطنية وبالناسبة المصلحة الدينية.. لما نتكلم عن أمة متقدمة زى ألمانيا ولما نتكلم عن أمة منضبطة تبقى اليابان.. هل نحن أمة عادلة أو صادقة ولا لأ.. هتلاقى إجابات مش مريحانى.. مش جديد من أيام أفغانستان وأنا معنى بالأمر للمسلمين وللمسلمين فى مصر عشان ماحدث يزعل.

## ■ ■ وكيف ستتعامل مع عنف الإخوان؟

● هما اللى قدموا العنف بشكل خلى المصريين يتصوروا إنهم مش هيعيشوا معاهم تانى، وكنت أقول لهم أنتم تحولون الخلاف السياسى لخلاف دينى وده مسخ للخطاب والحقائق، ومايرضيش ربنا نمشى كده ومفيش حاجة اسمها قيادة دينية ومفروض رئيس الدولة مسؤول عن كل حاجة فيها حتى دينها، وكنت بقول شوفوا أنا مين وأعرفوا أنا مين عشان هتختاروا.. ما ينفعش إن فيه حد يتولى الأمر بنفسه، فيه الأزهر والكنيسة، ومؤسسات الدولة تعمل لصالح الدولة المصرية وده الكلام اللى أقصده.

## ■ ■ أسباب الفشل الإخوانى؟

● الإخوان كانوا مستعدين ليصلوا إلى الحكم لكنهم ماكانوش عاوزين ينجحوا فى الحكم

والمصريين انتخبوهم على الدستور والقانون، وهما بيتحركوا بوجهة نظر أخرى غير الدستور والقانون، والدليل على كده إنه ٣ شهور حصار المحكمة الدستورية، أنت بتهدف لهدم معنى ورمز بحسب توجهاتهم ورؤيتهم هما.. والنقطة الثالثة إن العمل اللي عملوه إن هما بيبقى فيه شكل من أشكال العزلة عن المجتمع المصرى، وغير متوافقين على نسيجه، وده أحد الإشكاليات اللي واجهتهم، والمصريين لما اختاروهم ماكانوش ناقصين دين لا مسلمين ولا مسيحيين، والمصريين اختاروهم لحل الأزمة لكن هما غير كده، وده ماينفعش.. فيه تعددية، ووصول للحكم ومناخ حريات وتداول للسلطة وده ماكانش يحصل وهما بتقديراتهم للموقف إن مؤيديهم ومعارضيهم وصلوا للصدام مفيش مشكلة.. وإحنا جيش نعمل إيه ومش مسموح إن التجربة تعصف بمصر.

### ■ لماذا طلبت التفويض وهل توقعت الحشد؟

● التفويض للدولة مش لشخصى.. وكان لابد الناس تخرج وتقول للدنيا إن اللي حصل إرادتنا إحنا وخفنا على هويتنا.. ماكانش عندى شك فى الحشد.. وهذا الحجم من البشر يعكس خصوصية المصريين وده استدعاء لعبقرية المصريين وماحصلش فى التاريخ ينزل العدد ده.. كان فيه حتمية المواجهة مع المجتمع الجاهلى وده الفكر اللي كان موجود.. الاستعلاء بالدين.. لكن البناء الفكرى بتاع الجماعات شايفنا ناس مش مسلمين بجد.. وشايف حتمية المواجهة مع المجتمع الجاهلى فى اعتقاده.. أحد القيادات كلمنى ٤٥ دقيقة وقال هيجى مقاتلين من ليبيا ومن أفغانستان ومن كل الدنيا.. وأنا بخاف.. وبعدها يضيف: قلت له اللي يرفع السلاح فى وش الجيش هسيله من على وش الأرض والإرهاب اللي فى سيننا نخلصه فى ساعات لكن هيبقى فيه خسائر.

### ■ هل هناك موازنة بين الإرهاب وحقوق الإنسان؟

● إحنا حريصين على الموازنة ولازم نبقى فاهمين فى الارتباك الأمنى إنه يبقى فيه بعض التجاوزات.. وفيه قانون وده مش منهج يمكن تجاوزه.. وعاوز أقولك لو أنا بحب المصريين يبقى أنا مش بحب حد يؤذيهم أو يجرح مشاعرهم وده رؤيتى للموضوع.. وخلينا أرجع للأمن عاوزين نحقق الأمن بدعم الشرطة ودون تجاوز لحقوق الإنسان.

### ■ لماذا لم تنصح الرئيس المعزول بخطورة الإفراج عن إرهابيين؟

● نصحته وقولته أنت مخرج ناس تقتلنا ولم يستمع لنصحى.

## ■ ■ والحديث عن المصالحة؟

● التجاوزات التي حصلت خلال السنة ، إنهم تعاملوا مع المصريين فى إطار قيم وعقد غير التي المصريين اختاروهم على أساسه.. وابتدوا يحطوا رؤيتهم فى الإدارة من منظور شرعى رغم أن ده مش الأساس التي بنيت عليه العلاقة بين الحاكم والمحكوم.. وبالمناسبة مهم قوى المصريين يختاروا مش بس الرئيس القادم ولكن البرلمان القادم وانتبهوا وافحصوا ودققوا.. إحنا بنحاول نصلحه بجد وبنقول ده إرهاب حقيقى على المنطقه وهما بدأوا يدركوا ده.. وخلال رئاستى لن تكون هناك جماعة إخوان مسلمين وأنا مسؤول إذا كان قدر لى ذلك إن يكون فى تصحيحات حقيقية.

## ■ ■ وموقفك من حزب النور؟

● فيه دستور ولازم يطبق وهما كانوا فيه وأنه لا أحزاب على أساس دينى.. وأنا لما كنت فى المخابرات قلت لكله إن خطابكم الدينى لا يصلح.

## ■ ■ قانون التظاهر؟ وهل سيظهر قانون للإرهاب؟

● أحد أدوات ضبط الواقع المصرى قانون التظاهر وآلية قانونية كانت مطلب للكل.. وطرف الانتباه للمخاطر كبير.. ويقول من حقك أن تطلب إنك تتظاهر ويتلبى لك طلبك.. لكن البلد تقع مش هنسمح أبدا وفى حال نجاحى أى حاجة يحتاجها أمن مصر هعملها.

## صورة مكبرة

يقول الجد للحميد: تستطيع أن تعرف الشخص الذى أمامك مما يقول وكيف يقول وما هى مفرداته.. إن تحليل الخطاب كله والإشارات الجسدية يمكنها أن ترسم صورة للشخص الذى تريد أن تعرفه أكثر بشكل علمى فماذا عن تحليل صورة السيسى كما جاء من مجمل كلماته وأسلوبه فى الكلام.

## أولا - الشكل:

الكلمات غالبا قصيرة من حيث الوقت، وهو لا يسرف فى خطابه، ويحدد توقيتاتها بدقة شديدة، لكى يحقق الهدف، الذى يريده من الخطاب، والكلمات تكون محددة ومنظمة وموجهة نحو الهدف دون حشو أو ثثرة، ولا توجد لزمات كلامية أو لعثمة أو تردد أو زلات. يلاحظ وجود أكثر من مصحف على مكتبه فى علب مذهبة، ويلاحظ

أيضا وجود علامة صلاة خافتة في الجبهة بما يعكس مظاهر تدين تعززها مفردات دينية تتخلل الحديث تكشف عن مساحة دينية معتبرة بداخله ، وقد يقول البعض إن هذه المظاهر الدينية نوع من رد الفعل على اتهامه بالوقوف في وجه تيار الإسلام السياسي .

## ثانيا - المحتوى :

يعكس محتوى الحديث عقلا هادئا ومنظما وواقعا وموضوعيا ، ولا يميل في الأغلب إلى استخدام الشعارات أو الالفاظ الكبيرة باستثناء بعض العبارات التي يداعب بها مشاعر الجماهير مثل عبارته الشهيرة «مصر أم الدنيا وهاتبقى قد الدنيا» . متواضع في كبرياء واعتزاز شديد بالذات ، وهذا التواضع يلطف من ظهور الأنا بشكل واضح ، ولا يصدم المتلقي بحضور شخصي مقلق برغم الكاريزما الواضحة والحضور المؤثر . يعرف حدوده جيدا ، ولا يتجاوزها ، ولا يدع طموحاته تنطلق بلا حدود ، بل يلجمها ، ويتحرك بحسابات وحذر ، ومع هذا يقطع مسافات واسعة ، ويؤمن كل خطوة حتى لا ينزلق . يجيد التوقيت لكلماته ، كما يجيد التوقيت لقراراته ، ويتضح هذا في خطابه ، الذي أعطى به مهلة أسبوعا ، ثم مهلة أخرى ٤٨ ساعة ، ووجه فيه كلمات منتقاة بعناية يفهمها كل فريق بطريقته ، ولكنه في النهاية يحتفظ بزمام المبادرة ، واختيار التوقيت .

ربما تعطيه خلفيته المخبرانية ثقة عالية بمعلوماته ومعرفة عميقة بخريطة الأحداث وتوجهات موازين القوى ، وحسابات رد الفعل ، ويعرف متى يتكلم ، ومتى يصمت ، ومتى يظهر ، ومتى يتوارى ، ولا يستطيع محاوره أن يأخذ منه أكثر مما يريد أن يعطى ، ولا يورط نفسه في مساحات حرجة ، أو يقع في حفر ، أو حقول ألغام (مع الوضع في الاعتبار أن الحديث معد له سلفا ، ويتوقع أن تكون الأسئلة قد تم الاتفاق على صياغتها ومراجعتها) . ويرغم خلقيته وتربيته ورتبه العسكرية ، ويرغم دقته وموضوعيته إلا أنه يتمتع بذكاء وجداني مرتفع فصوته مفعم بالدفء الإنساني والنعمومة ، وفي نبراته ونظراته مسحة حزن تجلب له التعاطف ، وكلماته مشبعة بالمشاعر ، وهو يجيد مخاطبة عواطف المصريين ، كما يجيد مخاطبة عقولهم ، نلمح ذلك في بعض عباراته «مش ممكن حد يهرب أهالينا أو يروعهم .. ده إحنا نموت أحسن» .. «إنتوا مش عارفين إن إنتوا نور عنيئا» .. «قبل إنتوا ما تتألموا إحنا نموت الأول لكن إنتوا ما تتألموش» .. «حد يندهش ليه إحنا بنحبكم وليه إحنا تحت أمركم» .. «حد يجي جنب المارد اللي اسمه مصر وينهش في لحمه» .

وربما نشأته فى حى الحسين أعطته سميتين واضحتين: سمة التدين وسمة المصرية، فأما سمة التدين فتنعكس فى حضور المفردات والمعانى والاستلهامات الدينية البسيطة والتلقائية، التى تجدها فى خطاب أى مصرى بسيط، وينعكس ذلك فى قوله «وهذا ما يجعلنى واثقا جدا من نفسى، مش بس عشان المصريين، لكن عشان ربنا اللى أنا رايح له، لأننى مهما فعلت ومهما وصلت إلى أى منصب، وكان ربنا مش راضى عنى مش هاكون كسبان أى شىء، لأن هذا الموضوع يقلقنى جدا، لأننى يوما ما سأقف أمام يدي الله، وسوف أسأل عن كل ما فعلت، فلا يمكن أن أكون قمت بأى عمل لا أدرك تماما من واقع اجتهادى أنه الحق والصواب، على مدار عمرى منذ تشكل وعى وأنا فى هذا الإطار». هنا يقاطع الحفيد جده ويسأل بحماس:

وماذا عن المثل الأعلى للمشير؟.. هل يجد ذلك فى بطل مثل عبد الناصر؟.. أم فى والده الذى أحسن تربيته؟.. أم فى والدته التى اعترفت بأنها علمته أن يكون متسامحا وقويا فى نفس الوقت؟.. أم فى واحد من القيادات العسكرية التى تعلم على يديها؟.. أم أنه يجد المثل الأعلى فى شخصية من روايات نجيب محفوظ ابن الجمالية؟.. أو عند الأديب جمال الغيطانى ابن الجمالية أيضا؟.. أم أن مثله الأعلى فى شخصية لا نعرفها؟.. يضحك الجد ويطلب من الحفيد أن تكون الإجابة بعد صلاة العشاء؟!

□□□